

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أحدهما أن تكون مَصْدَرِيَّةً لا زائدة ولا مُفَسِّرَةً .
الثاني أن لا تكون مخففة من الثقيلة وهي التابعة لعِلْمًا أو طَدًّا نُزِّلَ منزلته .
مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى (وَالَّذِي أُطْمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ) (وَآلُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ كُمْ) .
ومثال ما انتفى عنه الشرط الأول قَوْلُكَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ إذا أردت بأن
معنى أي فهذه يرتفع الفعل بعدها لأنها تفسير لقولك كتبت فلا موضع لها و لا لما دخلت عليه
ولا يجوز لك أن تنصب كما لا تنصب لو صرحت بأي فإن قد رت معها الجار وهو الباء فهي
مصدرية ووجب عليك أن تنصب بها .

وانما تكون أن مَفَسِّرَةً بثلاثة شروط أحدها أن يتقدم عليها جملة والثاني أن تكون
تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه والثالث أن لا يدخل عليها حرف جر لالفظاً ولا
تقديرًا وذلك كقوله تعالى (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ) (وَآذِ
أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمَنُوا بِي وَبِرَسُولِي) (وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا)